



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: <http://www.jtuh.com>Prof. Numan Hussein Attia¹Ass.Pro. Rashid Hamid Yassin²Roaa Khazaal Sebahe³1- Tikrit University/ Collage of Education /
For Humanity Studies/ Geography
Department2- Samarra University/ Engineering Collage/
Architecture Department3- Educational Directorate /Salahuddin
Department of Education/Samarra**Keywords:**The spatial and temporal boundaries of the study area
Identify the problem of study**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 10 july. 2017

Accepted 22 july 2017

Available online 05 xxx 2017

The Role of Economic Factors in the Growth and Evolution of the Phenomenon of Urban Decay in the City of Samarra(*^{*})

A B S T R A C T

The urban environment of the city of Samarra is a reflection of the evolution of civilization, this development is a dynamic feature of all components, especially economic. Thus they would be viable to grow in their regional surroundings, affect and are affected in the course of any of the variables that go through them. This growth is accompanied by the emergence of a geographical phenomenon, namely urban Decay. And that this phenomenon has become one of the most important variables that have been associated with the city space, and this phenomenon cause an imbalance in the urban ecological balance of the city. The most successful processors of the phenomenon decay are urban renewal mechanism, which is reflected in different scientific methods depending on the economi

© 2018 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.2018.05>

دور العوامل الاقتصادية في نشأة وتطور ظاهرة التهرؤ الحضري في مدينة سامراء(*)

م.م. رواء خزعل سباهي
مديرية تربية صلاح الدين
قسم تربية سامراء

أم.د. رشيد حميد ياسين
جامعة سامراء
كلية الهندسة
قسم المعمار

أ.د.نعمان حسين عطية
جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافية

الخلاصة

تمثل البيئة الحضرية لمدينة سامراء انعكاساً للتطور الحضري، هذا التطور هو سمة ديناميكية في جميع مكوناتها وخاصة إقتصادية، وبذلك فإنها تكون قابلة للنمو وسط محيطها الإقليمي تؤثر وتتأثر في مجريات أي من المتغيرات التي تمر عليها. هذا النمو يصاحبه بروز ظاهرة

* Corresponding author: E-mail : adxxx@tu.edu.iq

جغرافية آلا وهي التهرؤ الحضري. وأن هذه الظاهرة قد أصبحت واحدة من أهم المتغيرات التي ارتبطت بفضاء المدينة. وان ظاهرة التهرؤ قد انعكست على مدينة سامراء من خلال المشكلات الاقتصادية كالبطالة، وملكية السكن وانخفاض مستوى الدخل ، والتي شكلت عوامل اساسية في تفاقم مشكلة التهرؤ من خلال قلة قدرة الساكنين على معالجة الوحدات التي تتأثر بالعوامل الطبيعية والبشرية معنا ، ان من ابرز المعالجات الناجحة لظاهرة التهرؤ هي آلية التجديد الحضري والتي تتمثل بأساليب علمية مختلفة تبعا للوضع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والديني لأي منطقة مع التركيز على المشاركة الشعبية لإنجاح أي عملية تغيير وتطوير داخل مدينة سامراء .

Abstractc, social, cultural and religious status of any area with an emphasis on public participation to the success of any change and development process within the city of Samarra.

المقدمة

إن دراسة ظاهرة التهرؤ الحضري تحتاج إلى امكانيات واسعة فهي لا تعتمد فقد على الجانب النظري قدر إعتادها على الجانب الميداني لتحقيق أهداف الدراسة لذا فان أغلب الدراسة الحضريية تعتمد بشكل شبه كامل على الدراسة الميدانية كونها خطوة ضرورية من خطوات البحث الجغرافي وبحسب متطلبات الدراسة ، فيها يتعرف الباحث على الحقل الذي يدرسه وفيه يستطيع أن يرى الجوانب التي ربما كانت خافية عليه أو لم تكن مذكورة أو واضحة في المصادر أو الخرائط فيصبح البحث أكثر واقعية وسيعالج ذلك عبر الدراسة الميدانية وتطبيقاتها إن الغرض من المسح الميداني هو جمع الحقائق والمعلومات من الواقع الراهن لظاهرة التهرؤ الحضري لمدينة سامراء وخاصة العوامل الاقتصادية منها بصورة علمية ومنهجية وربط المعلومات التي يتم التوصل اليها بالدراسة النظرية التي تهدف الى دراسة ظاهرة التهرؤ الحضري واطهار خصائصها باستفاضة كما أن الباحثة سوف تلجا إلى تقويم ودعم الدراسة الاستببائية بالدراسة الاحصائية من خلال استخدام برنامج (Spssv22) واستخدام تحليل الارتباط بيرسون والتحليل العاملي كونهما يعطيان دلالة رقمية للعوامل المؤثرة على تشكيل ظاهرة التهرؤ داخل المدينة وكذلك من أجل بيان مدى التطابق وقدرة وتأثير كل عامل من العوامل على نشوء وتطور هذه الظاهرة داخل المدينة .

أولاً: الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة:

أ- الحدود المكانية:

تتمثل الحدود المكانية بموضع المدينة المتمثل بحدود التصاميم الأساسية لمدينة سامراء ولفترات زمنية مختلفة وفق الخرائط والتصاميم القطاعية الموجودة ولسنوات مختلفة حتى عام 2015م، وبحسب أحياء المدينة البالغة (24) حياً سكنياً موزعة على ثلاثة قطاعات رئيسية ، خريطة (1) .

ب- الحدود الزمانية:

تتمثل في متابعة مشكلة الدراسة التي تمتد من البدايات الأولى لنشأة المدينة عام 1865م، لأن المدينة عبارة عن بناء متكامل

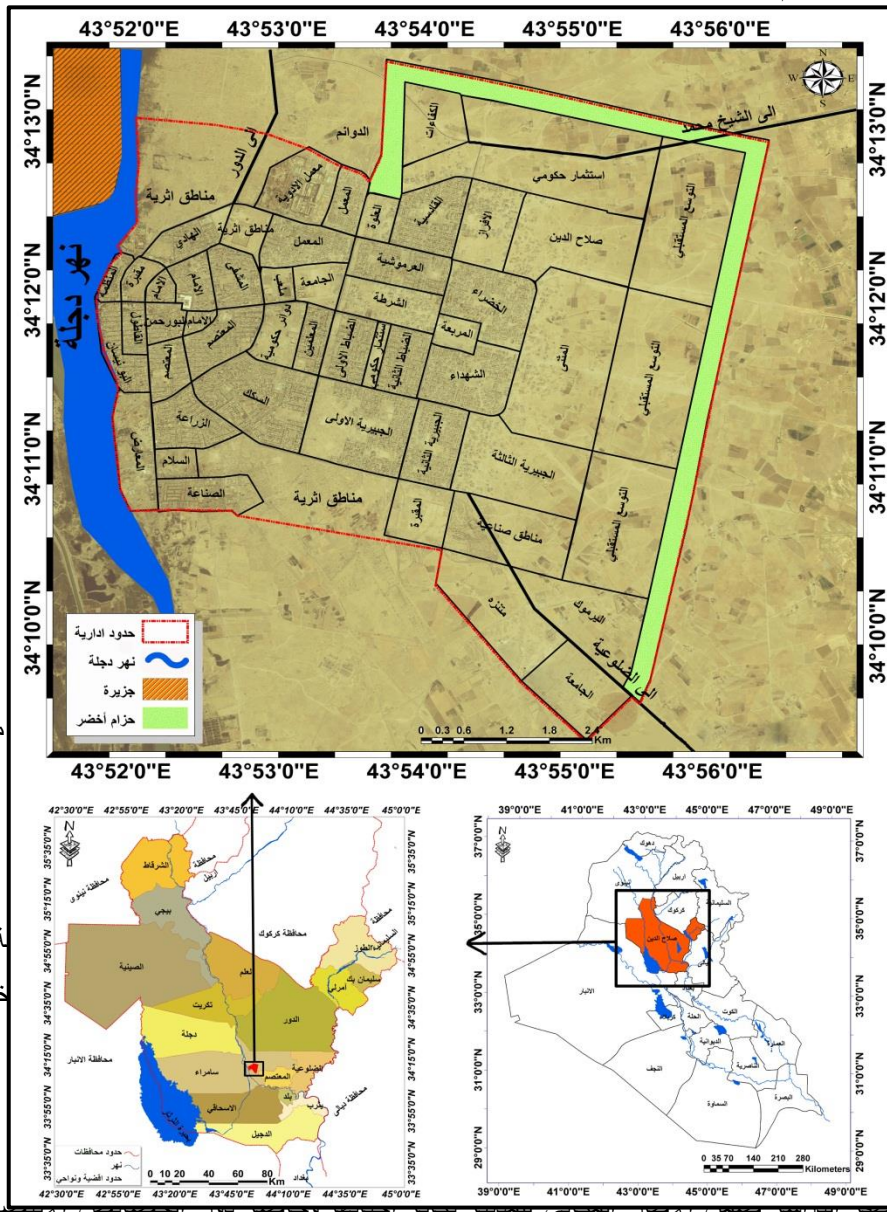
عبر مراحل زمنية مختلفة وصولاً حتى عام 2015م، وذلك لبيان حجم التطورات التي حدثت خلال هذه الفترة سواء من ناحية التطور المساحي والعمري والإقتصادي والإجتماعي وعلاقة ذلك بتغير استعمالات الأرض الحضرية وتأثير ذلك على نشأة وتطور ظاهرة التهرؤ الحصري داخل المدينة .

ثانياً:- تحديد مشكلة الدراسة

إن ظهور المناطق المتهرة في المدينة لا يقتصر على مدن معينة ، فقد تظهر في مدن الدول المتطورة و الدول النامية ، وفي المدن القديمة والحديثة ، وكذلك في المدن الصغيرة والكبيرة وإن الخصائص الاقتصادية تعد من ابرز العوامل المؤثرة في نشأة وتطور ظاهرة التهرؤ في المدينة

خارطة (1)

موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق والمحافظه لعام 2015.



مركز نظم

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد المعلومات، مرئية Quick Bird لمح

ثالثاً :- فرضية الدراسة

إن فرضيات الدراسة ، تهدف إلى إيجاد للخصائص الاقتصادية المتنوعة دور و المسكن ومستوى الانفاق فد انعكس على

رابعاً :- هدف الدراسة

ويتمثل الهدف من هذه الدراسة في الاتي

1- تحديد ظاهرة التهرؤ الحصري في كمؤثر مهم في تشكيل ظاهرة التهرؤ .

3- إعطاء صورة واقعية لحجم المشكلة إلى الإدارة الحضرية المتمثلة بمديرية البلدية والتخطيط العمراني ، ومحاولة التوصل إلى إجراءات حقيقية تسهم في إيقاف هذه المشكلة من خلال مجموعة الحلول والاستشارات سواء التي قدمتها مفردات التصميم الأساسية، أو ماسوف تقدمه هذه الدراسة من توصيات بما يتوافق مع حجم المشكلة وأهداف الدراسة .

خامساً: - مبررات الدراسة

تتبع أهمية موضوع التهرؤ الحضري من كونه شاملاً في صياغته ومعالجته العديد من التخصصات فبالإضافة إلى الدراسات الحضرية فان الدراسات التخطيطية والمعمارية والاجتماعية والاقتصادية والهندسية تدخل في دراسة ومعالجة هذه المواضيع، وعلى الرغم من أهمية الموضوع لا تزال الدراسات الحضرية دون أهمية هذا الموضوع وخطورته الاقتصادية والاجتماعية ، واتخذت من مدينة سامراء موضوعاً للدراسة للاعتبارات الآتية :-

- 1- لقد شهدت مدينة سامراء خلال القرن الماضي حركة تنموية واضحة وفي مجالات عديدة منها الصناعية والتجارية والزيادة السكانية ، وقد أثرت بصورة مباشرة أو غير مباشرة على زيادة نمو المدينة وما خلفه هذا النمو من أحداث خلخلة في استعمالات الأرض الحضرية أدت بصورة مباشرة وغير مباشرة إلى نقشي ظاهرة التهرؤ الحضري في أجزاء المدينة ككل .
- 2- الموقع الجغرافي لمدينة سامراء وأهميتها الاقليمية المتمثل بالظهير الاقتصادي ، فضلاً عن تركيز الاستثمار في الصناعة والتجارة والأحداث الاقتصادية المتمثلة بالحصار الاقتصادي الذي ترك آثاره المكانية في ظهور مشكلة التهرؤ كإحدى المشكلات التي يجب إيقافها ومعالجتها بالصورة التي تؤمن استمرار نمو المدينة بالاتجاه الصحيح ووفق ستراتيجية صحيحة .

سادساً: - منهجية الدراسة ومصادرها

من أجل تحقيق أهداف البحث لابد من الاعتماد على أساليب علمية بحثية دقيقة وقد اقتضت ضرورة الدراسة النابعة من صياغة المشكلة والفرضية إتباع المنهج التحليلي لبيان دور العوامل الاقتصادية التي تسهم في التهرؤ الحضري فضلاً عن المنهج التطبيقي المعاصر الذي إعتد في تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية (الخرائطية والاحصائية) .

أولاً: - الإطار الجغرافي والزمني للدراسة الميدانية :-

من خلال الجدول (1) والذي يوضح الية عملية المسح الميداني لمدينة سامراء والتي تشمل 26 حياً إلا أن البحث اقتصر على (24) حي فقط كون حي (السلام واليرموك) تم توزيعه سنة 2013 ولم يباشر في البناء فيه لحد الآن ، لذا فقد تم تقسيم المدينة إلى ثلاثة قطاعات حسب العمر الزمني ونسبة التهرؤ التي ذكرت في الفصل السابق كما يأتي:-

- 1- فالقطاع الأول (الحلقي الاول) :- ويشمل المدينة القديمة ويشمل حي (الامام - والبورحمن)
- 2- القطاع الثاني (المنطقة الانتقالية) :- وتمثل حي (القاطول - البونيسان - الهادي - المعتصم - المستشفى)
- 3- القطاع الثالث (الأحياء الجديدة) :- فيشمل الأحياء الجديدة وهي (الزراعة - السكك - المعلمين - الأدوية - الضباط - الجبيرة الأولى - القادسية - الشهداء - العرموشية - الجبيرة الثانية - صلاح الدين - المثني - الخضراء - الأفرز - الشرطة - الجبيرة الثالثة - الكفاءات)

ثانياً: - إختيار حجم العينة :-

1- بما أن حدود الدراسة عن (الاماكن المتهرئة) مقسم إلى ثلاثة قطاعات ويختلف كل قطاع عن الآخر في نسبة التهرؤ وحجم السكان وعدد الوحدات السكنية إلا أنها متجانسة في خصائصها داخل القطاع الواحد ، لذلك فان أفضل طريقة تعتقد الباحثة أنها جديرة بالإختيار في المجال الجغرافي فهي العينة العشوائية ولغرض تحديد حجم العينة لمجتمع البحث أعتمدت الباحثة على عدد الوحدات السكنية في القطاعات مستسقية بياناتها من قسم الإحصاء في سامراء

جدول(1)

توزيع استمارة الاستبيان على القطاعات في مدينة سامراء لعام 2015

ت	اسم الحي	عدد السكان	عدد الوحدات السكنية	عدد استثمارات الاستبيان	نسبة التهرؤ (%)*	ت	اسم الحي	عدد السكان	عدد الوحدات السكنية	عدد استثمارات الاستبيان
القطاع الاول (المنطقة القديمة)										
1	الأمام	6537	678	32	80%	12	الضباط	9704	1279	64
2	البورحمن	4283	458	22		13	الجبيرية الأولى	8600	1037	52
القطاع الثاني (المنطقة الانتقالية)										
3	القاطول	6460	866	43	50-60%	14	القادسية	5539	701	35
4	البونيسان	9081	992	49		15	الشهداء	7576	990	50
5	الهادي	8104	759	38		16	العروشيية	5447	733	37
6	المعتصم	10495	1360	68		17	الجبيرية الثانية	6781	851	43
7	المستشفى	4840	382	19		18	صلاح الدين	2667	280	14
القطاع الثالث (المنطقة الحديثة)										
8	الزراعة	6379	739	37	20-45%	19	المتنى	4696	453	23
9	السكك	11329	1385	70		20	الخضراء	6914	990	50
10	المعلمين	4554	348	18		21	الإفراز	2352	378	19
11	الأدوية	7825	1266	64		22	الشرطة	2153	390	19
						23	الجبيرية ثالثة	4497	559	28
						24	الكفاءات	943	208	10
							المجموع	147755	18091	904

من عمل الباحثة اعتمادا على :

1- الجهاز المركزي للإحصاء ، قسم احصاء سامراء ، بيانات الحصر والترقيم ، 2012 .

2- استخدام معادلة الاسقاط السكاني لعام 2015 .

3- الجهاز المركزي للإحصاء ، قسم احصاء سامراء ، بيانات بأعداد الوحدات السكنية لمدينة سامراء لعام 2015 .

لعدد الوحدات السكنية ضمن كل حي ، وقد بلغ حجم العينة (5%) من عدد الوحدات الكلي وهي (18091) وحدة سكنية موزعة على أحياء المدينة ومن ثم فإن عدد استثمارات الإستبيان الموزعة

على القطاعات هي (904) إستمارة تم إعتقاد نسبة 6%(*) من أعداد إستثمارات الإستبيان على أحياء القطاع الأول بناءً على إعداد الوحدات السكنية وما تمثله من مجموع الوحدات والبالغة (1145) وحدة سكنية وقد بلغ عدد الاستثمارات 54 إستمارة ، ونسبة 24% بالنسبة للقطاع

(تم استخراج النسبة المئوية من نتائج التحليل (بيرسون) بعد ادخال 21 متغير لمسببات التهرؤ في احياء المدينة وعلى مستوى القطاعات *)

(عدد الوحدات السكنية للقطاع × 100 = النسبة المئوية *)

عدد الوحدات السكنية الكلي للمدينة

أ- $\text{عدد الوحدات السكنية في القطاع الاول (1145)} \times 100 = 6\%$ نسبة القطاع الاول

عدد الوحدات السكنية الكلي للمدينة (18091)

الثاني (الانتقالي) بناءً على إعداد الوحدات السكنية وما تمثله من مجموع الوحدات البالغة (4359) وحدة سكنية وقد بلغ عدد الاستثمارات 217 إستمارة ، ونسبة 70% بالنسبة للقطاع الثالث (الحديث) بناءً على إعداد الوحدات السكنية وما تمثله من مجموع الوحدات البالغة (12587) وحدة سكنية وقد بلغ عدد الاستثمارات 633 إستمارة.

أولاً :- الخصائص الاقتصادية :-

تعد الخصائص الاقتصادية من أهم القضايا المؤثر في البيئة الحضرية إذ أنها تعد المنشط الرئيسي للتنمية الحضرية وإن تطورها هو انعكاس لمستوى مرحلة التطور في المحافظة أو الدول فالتغيرات التي يشهدها الجانب الاقتصادي تمثل مستوى التغير في الاقتصاد القومي والمحلي لذا فإن دراسة الجانب الاقتصادي للمجتمع مهم في وضع برامج التنمية الحضرية التي تهدف إلى استخدام الموارد البشرية بشكل فعال⁽¹⁾ ويمكن تحديد أبرز محاور الجانب الاقتصادي بالاتي :

1- خصائص العمالة :-

يقصد بالعمالة هي نسبة السكان النشطين اقتصادياً ، أو التعرف على حجم القوى العاملة وتوزيعها⁽²⁾ من مجموع السكان ، وإنها توضح صورة للعمالة والبطالة ونسبة الإعالة ، ويقسم أي مجتمع اقتصادي إلى قسمين هم السكان العاملين والعاطلين عن العمل ومن خلال جدول (2) يتضح أن السكان العاطلين عن العمل قد بلغت نسبتهم (68.6%) من حجم العينة ، اما

جدول (2)

النسبة المئوية لأعداد العاملين والعاطلين عن العمل لحجم عينة الدراسة لأحياء مدينة سامراء لعام 2015

اعداد العاملين والعاطلين %		اعداد العاملين والعاطلين %		اعداد العاملين والعاطلين %		اعداد العاملين والعاطلين %	
العاطلين %	العاملين %	العاطلين %	العاملين %	العاطلين %	العاملين %	العاطلين %	العاملين %
60.4	39.6	14	14	44.9	55.1	1	الأمم
66.6	33.4	15	15	54.4	45.6	2	البورجمن
60.6	39.4	16	16	70.4	29.6	3	القاطول
71.6	28.4	17	17	70.8	29.2	4	البونيسان
65.8	34.2	18	18	67.1	32.9	5	الهادي
74.6	25.4	19	19	65.3	34.7	6	المعتصم
67.3	32.7	20	20	70.7	29.3	7	المستشفى
66.9	33.1	21	21	68	32	8	الزراعة
69	31	22	22	81	19	9	السكك
75.2	24.8	23	23	76	24	10	المعلمين
73.3	26.7	24	24	67.5	32.5	11	الأدوية
68.6	31.4			78	22	12	الضباط
				63.9	36.1	13	الجبيرة الأولى

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية ملحق رقم (1 و 2)

العاملين في مجتمع العينة قد بلغت نسبتهم العامة (31.4%) وإن القوى العاملة قسمت إلى ثلاثة فئات عمرية الأولى أقل من (15سنة) وشكلت نسبة (11.4%) من حجم العينة ، والفئة الثانية من (15-64 سنة) فقد شكلت نسبة (83.8%) وهي الفئة الفعالة اقتصادياً والتي تقع على عاتقها إعالة الفئتين الأولى والثالثة ، اما الفئة الثالثة وهي (أكثر من 64سنة) فقد بلغت نسبتها (4.8%) من مجموع العاملين لحجم العينة ، ويعود الإنخفاض في معدل السكان النشطين اقتصادياً أو زيادة نسبة البطالة إلى أن مجتمع المدينة هو مجتمع فتي ترتفع فيه نسبة

صغار السن من (0-15 سنة) على باقي الفئات الأخرى فضلا عن ذلك إنخفاض مشاركة الإناث في العمل بسبب العادات الإجتماعية التي لا تفضل عمل المرأة في الاعمال وتركها التعليم والزواج المبكر واقتصار عملها في سلك التعليم أكثر من بقية النشاطات الاقتصادية الأخرى ساهم ذلك في تحجيم عمل المرأة وبما أن نسبة الاناث مقارنة لنسبة الذكور في مجتمع العينة ساهم ذلك في خفض القوى العاملة في مجتمع الدراسة . نستنتج مما تقدم انخفاض نسبة النشطين اقتصادياً وتحملهم أعباء الفئتين الصغيرة والكبيرة ساعد على التقليل من فرص تحسين الوضع المعاشي والاقتصادي للسكان وهذا بدوره ينعكس على زيادة نسبة التهرؤ في الوحدات السكنية وعدم معالجة البوادر الأولية لظهور المشاكل العمرانية في الوحدات السكنية .

2- المستوى المعاشي للسكان :-

لقد اصبحت المدينة تعرف بانها نظام حي يعيش فيه اناس دائمي الحركة وان ادراك هذه المعايير مهمة في ضوء الاقتصاد الحضري⁽³⁾ والذي يحدد من خلاله المستوى المعاشي للسكان والذي يعتمد على عاملين هما معدل الدخل ومعدل الإنفاق الشهري للأسرة والذي يحدد المستوى الإقتصادي للسكان وكما يأتي :-

أ- مستوى الدخل للأسرة :-

يمكن تعريف دخل الاسرة على أنه كل ما تحصل عليه الأسرة شهريا من مدخولات مادية عن طريق الرواتب الثابتة أو أجور العمالة أو أية مدخولات أخرى للأسرة ، ومن الملاحظ صعوبة الحصول على بيانات صحيحة تماما عن دخل الأسرة بسبب عزوف العديد من الأسر إعطاء البيانات الحقيقية لمقدار الدخل ، إلا أن ما أمكن الحصول عليه من البيانات لمجتمع العينة يمكن أن يساهم في إعطاء فكرة مقربة عن الوضع المعاشي للعينة المدروسة .

ومن خلال الجدول (3) يتضح أن (65.6%) من مجتمع العينة قد بلغ معدل الدخل لديهم من (100-500 ألف / شهر) فيما بلغ معدل الدخل (501-900 ألف/شهر) مانسبته (29.6%) من مجتمع حجم العينة أما الفئة الأخيرة فقد انخفضت النسبة فيها إلى (4.8%) ممن يتقاضون (مليون فاكثر/ شهر)

إن هذه الارقام تعطي تصور واضح لانخفاض مقدار الدخل في مجتمع العينة إذ أن الفئة الأولى والبالغ نسبتها (65.6%) والفئة الثانية أيضا والتي تبلغ نسبتها (29.6%) ينخفض معدل الدخل إذا ما قورن بمستوى غلاء المعيشة ، وهذا له تأثير مباشر في انخفاض عدد مرات الصيانة والترميم التي قد تجري على الوحدة العمرانية ، أما الفئة الثالثة والتي يرتفع فيها نسبة الدخل (مليون فاكثر) فإنها تمثل نسبة قليلة كما إنها تتركز في الأحياء الجديدة التي قد لاتعاني من تهرؤ كبير في الوحدة السكنية .

جدول (3)

النسبة المئوية لمعدل الدخل الشهري والانفاق الشهري للأسرة حسب الاحياء لمدينة سامراء لعام 2015

ت	الاحياء	معدل الدخل الشهري %		معدل الانفاق الشهري بالألف %	
		100 -	501 -	100 -	501 -
		الف	الف	الف	مليون فاكثر
1	الأمام	68.7	31.3	31.3	43.7
2	البورحمن	90.9	9.1	77.3	13.6
3	القاطول	58.1	41.9	46.5	39.5
4	البونيسان	75.5	22.4	44.9	40.8
5	الهادي	57.9	39.5	44.7	39.5
6	المعتصم	91.2	8.8	69.1	25
7	المستشفى	52.6	47.4	31.6	42.1
8	الزراعة	73	19	35.1	43.3
9	السكك	52.8	34.3	48.6	25.7
10	المعلمين	33.3	44.5	38.9	27.8

11	الأدوية	65.6	29.7	4.7	43.8	34.3	21.9
12	الضباط	68.8	20.3	10.9	29.7	37.5	32.8
13	الجبرية الأولى	59.6	38.5	1.9	51.9	28.9	19.2
14	القادسية	25.7	60	14.3	25.7	22.9	51.4
15	الشهداء	66	28	6	28	44	28
16	العروشية	75.7	18.9	5.4	40.6	35.1	24.3
17	الجبرية الثانية	74.4	25.6	0	60.5	32.6	6.9
18	صلاح الدين	92.9	7.1	0	35.7	64.3	0
19	المتنى	78.3	21.7	0	56.5	30.4	13.1
20	الخضراء	66	30	4	50	28	22
21	الإفراز	73.7	26.3	0	57.9	36.8	5.3
22	الشرطة	15.8	73.7	10.5	10.5	47.4	42.1
23	الجبرية الثالثة	57.1	42.9	0	39.3	46.6	14.3
24	الكفاءات	90	10	0	50	40	10
	المعدل	65.6	29.6	4.8	44.6	34.7	20.7

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية ملحق رقم (3)

ب- مستوى الإنفاق للأسرة :-

من خلال الجدول (3) الذي يوضح معدل الإنفاق الشهري فقد بلغت الفئة الأولى (100-500 الف) نسبة عامة مقدارها (44.6%) وقد ارتفعت في أحياء (البورحمين - المعتصم - الجبرية الأولى - الجبرية الثانية - المتنى - الخضراء - الإفراز - الكفاءات) وبلغت نسبتها على التوالي (77.3% - 69.1% - 51.9% - 60.5% - 50% - 57.9% - 50%) أما الفئة الثانية والتي يبلغ معد الإنفاق (501-900 الف/شهر) فقد بلغت نسبتها العامة (34.7%) وقد ارتفعت في أحياء (صلاح الدين وبنسبة 64.3%) إن معظم الأسر ضمن الفئتين ينخفض معدل الإنفاق فيها وإذا ما قارنا مستوى الإنفاق مع متطلبات المعيشة نجد أن هناك فجوة كبيرة مما يدل على انخفاض المستوى المعاشي لمعظم أفراد العينة وهذا ما انعكس على طبيعة التهرؤ الحضري في الأحياء السابقة نتيجة لضعف الإنفاق في تحسين وضع الوحدة السكنية التي تعاني من تهرؤ او من مشاكل هيكلية أما الفئة الإنفاق الثالثة والتي تمثل (مليون فاكتر) فإنها تنخفض في مجتمع العينة إلى نسبة (20.7%) إذ أن أعلى نسبة سجلت في حي (القادسية بنسبة 51.4%) هذا الارتفاع بسبب تركيز أغلب ذوي الدخل المرتفعة من تجار واساتذة وعسكريين والسبب هو السعة المساحية للقطع السكنية وسعة الشوارع فيها . إن أغلب الأسر تمتنع عن الأدلاء بالبيانات الحقيقية عن مقدار الدخل والإنفاق بسبب الخوف الاجتماعي^(*) وإن هذه الحقائق هي ما أمكن الباحثة من استخلاصه من خلال الدراسة الميدانية

3- ملكية الاسرة لوسائط النقل وانواعها :-

يتحقق تكامل الانشطة البشرية من خلال وسائل الاتصال التي تتمثل في تدفق الوسائل والمعلومات التي تسمح للأفراد بتنظيم السلوك في المكان والزمان⁽⁴⁾ وإن امتلاك الأسرة لواسطة نقل معينة هو انعكاس للمستوى المعاشي للأسرة ومستوى رفاهيتها ، ومن خلال الجدول (4) بلغت نسبة امتلاك الأسر للسيارات الخصوصي (50.3%) وقد ارتفعت في أحياء (الفاطول - اليونيسان - المستشفى - المعلمين - الادوية - الضباط - الجبرية الأولى - العروشية - الخضراء - الشرطة - الكفاءات) وبلغت نسبتها المئوية على التوالي (75 - 66.7 - 70.6 - 52 - 57.1 - 66.7 - 53.2 - 54.1 - 50 - 77.8 - 50) فيما بلغت نسبة امتلاك الاسر لسيارات الأجرة (9.5%) موزعة على الأحياء اما امتلاك الاسر لسيارات الحمل فقد بلغت نسبتها العامة (8.4%) اما وسائط النقل الخفيفة المتمثلة بالدراجة النارية والهوائية

() هو امتناع السكان عن الادلاء بالدخل الحقيقي خوفا من الحسد والعين وهي فطرة طبيعية لدى السكان *

بلغت نسبتها على التوالي (21.9% و 10.6%) من حجم العينة من خلال هذا العرض ، نستنتج أنه كلما زادت أعداد السيارات في المدينة زاد معدل الضغط على خدمات الشوارع بمعنى أن زيادة

جدول (4)

النسبة المئوية لتملك الاسرة لواسطة نقل ونوعها حسب الاحياء لمدينة سامراء لعام 2015

ت	الاحياء	نوع واسطة النقل المملوكة%				لاتملك
		سيارة خصوصي	سيارة اجرة	سيارة حمل	دراجة نارية	
1	الأمام	40.6	6.25	6.25	28.1	18.8
2	البورحمن	38.9	11.1	22.2	11.1	16.7
3	القاطول	75	2.5	2.5	12.5	7.5
4	البونيسان	66.7	2.4	0	11.9	19
5	الهادي	34.5	17.2	13.8	6.9	27.6
6	المعتصم	39	8.5	4.9	11	36.6
7	المستشفى	70.6	0	5.9	0	23.5
8	الزراعة	47.6	9.5	9.5	11.9	21.5
9	السكك	47.3	14.5	9.1	7.3	21.8
10	المعلمين	52	4	8	20	16
11	الأدوية	57.1	10.7	3.6	5.4	23.2
12	الضباط	66.7	8.3	4.2	5.6	15.2
13	الجبيرة الأولى	53.2	4.8	3.2	8.1	30.7
14	القادسية	46.5	4.7	16.3	9.3	23.2
15	الشهداء	46.3	11.94	11.94	10.42	19.4
16	العروشية	54.1	8.1	16.2	5.4	16.2
17	الجبيرة الثانية	37.5	20.8	16.7	10.4	14.6
18	صلاح الدين	37.5	0	50	12.5	0
19	المتنى	43.5	17.4	4.3	8.7	26.1
20	الخضراء	50	11.53	11.53	7.7	19.24
21	الإفراز	32.1	25	3.6	17.9	21.4
22	الشرطة	77.8	11.1	0	0	11.1
23	الجبيرة ثالثة	35.5	0	9.7	12.9	41.9
24	الكفاءات	50	8.33	8.33	8.33	25
	المعدل	50.3	9.5	8.4	9.9	21.9

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية ملحق رقم (4)

أعداد السيارات يجب أن يقابله زيادة في أطوال الشوارع المبلطة وهذا ما لأجده في المدينة ، إن زيادة أعداد السيارات وعدم وجود الصيانة الكافية لها أدى إلى تهالك شبكات النقل داخل المدينة وظهور التخسفات والحفر في أغلب الشوارع كذلك عدم وجود أثاث الشوارع المتمثل بالأرصفة والجزرات الوسطية ومواقف السيارات ، مما إنعكس ذلك على تشوية المنظر الحضري للمدينة ، فضلا عن ذلك أن إمتلاك الأسرة لأكثر من واسطة وصغر مساحة البناء للوحدة السكنية وعدم وجود كراج للسيارة في المنزل أدى إلى التجاوز على الشارع وركن السيارة في الشارع أو عمل سياج من القضبان الحديدية أمام المنزل للسيارات زاد من تشويه المنظر الحضري للنسيج العمراني للمدينة وهو نوع آخر من أنواع التلوث البصري ، ومن خلال المشاهدة الميدانية للباحثة تبين أن أغلب شوارع مدينة سامراء تعاني من مشكلة التهرؤ وخاصة تبليط الشوارع إذ أن التبليط يقتصر فقط على الشوارع الرئيسية أما شوارع الأحياء الثانوية فإنها تعاني من عدم التبليط على الرغم من أن بعض الأحياء مضى على انشائها 40 سنة اما الإحياء المبلطة بشكل كامل في أحياء (المعتصم - الهادي - المعلمين) وذلك لأسباب سياسية إذ أن أغلب اصحاب القرار السياسي يتواجدون ضمن هذه الأحياء ، وهناك مشكلة أخرى وهي أن زيادة معدل السيارات ينبغي أن يقابله سعة الشوارع إلا أننا نجد أن بعض الأحياء تعاني من ضيق في سعة الشوارع كما في أحياء (الإمام - البورحمن - القاطول - البونيسان - المستشفى - أجزاء من حي السكك - الضباط - الجبيرة الأولى - وأجزاء من العرموشية) وإن انتشار هذه الحالة قد ولد منظرا عمرانيا غير متجانس لبنية المدينة أو ما يطلق عليه بالتلوث البصري الذي ولد نموذجا متهرأ لشكل المدينة .

4- ملكية المسكن :-

تعد ملكية السكن احدى مفردات التنمية الاقتصادية وخاصة تلك التي تعد شرطا اساسيا في مفردات التنمية الاقتصادية الاسرية (5) تمثل البيانات الواردة في الجدول رقم (5) إن الغالبية العظمى من الوحدات السكنية تعود ملكيتها إلى ساكنيها الحاليين وتشكل ما نسبته (73.5 %) من مجموع الدور السكنية ، في حين تشكل نسبة الدور المؤجرة (19.8 %) ، اما المساكن الغير قانونية او المتجاوزين عليها سواء كانت ملك أم إيجار فقد بلغت نسبتها (2.8 ، 1.3 %) واخيراً شكلت نسبة الوحدات السكنية الموروثة (2.6 %) من مجموع مساكن عينة الدراسة .

نستخلص مما تقدم ارتفاع نسبة المساكن المملوكة ، وهذا عامل ايجابي لأن صاحب الدار دائماً يحاول الحفاظ على وحدته السكنية من عوامل التهرؤ بالقدر الذي يستطيع عليه ، أما بالنسبة للدور المؤجرة سواء كانت قانونية أو متجاوز عليها فأنها تعاني أكثر من مشاكل التهرؤ بسبب

جدول (5)

النسبة المئوية لملكية السكن للأسرة حسب الاحياء لمدينة سامراء لعام 2015

ت	الاحياء	ملكية السكن %			
		ملك صرف	ايجار	تجاوز ملك	تجاوز ايجار
1	الأمام	59.4	34.4	0	0
2	البورحمن	59.1	36.4	0	0
3	القاطول	74.4	21	0	2.3
4	البونيسان	81.7	14.3	2	0
5	الهادي	78.9	18.4	0	0
6	المعتصم	73.6	20.6	2.9	0
7	المستشفى	89.5	10.5	0	0
8	الزراعة	75.7	18.9	0	0
9	السكك	64.3	18.6	1.4	0
10	المعلمين	83.3	5.6	0	0
11	الأدوية	57.8	28.1	4.7	9.4
12	الضباط	82.8	15.6	0	0

13	الجبرية الأولى	76.9	13.5	7.7	1.9	0
14	القادسية	80	20	0	0	0
15	الشهداء	84	16	0	0	0
16	العروشية	89.2	10.8	0	0	0
17	الجبرية الثانية	82.8	23.3	11.6	2.3	0
18	صلاح الدين	64.3	28.6	7.1	0	0
19	المنثى	73.9	21.7	4.4	0	0
20	الخضراء	78	18	2	2	0
21	الإفراز	57.9	31.6	10.5	0	0
22	الشرطة	52.6	31.6	15.8	0	0
23	الجبرية الثالثة	75	14.3	3.6	7.1	0
24	الكفاءات	80	20	0	0	0
	المعدل	73.5	17.8	2.8	1.3	2.6

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية ملحق رقم (5)

إهمال الساكنين وإن أصحاب هذه الوحدات السكنية همهم الأول والآخر هو الحصول على بدل الإيجار ولا يهتمون بصيانة وترميم الوحدات العمرانية وكذلك تعاقب فترات الأشغال حيث تترك بعض الوحدات العمرانية لفترة دون اشغال ثم تشغل بعدة استعمالات كأن تستخدم للسكن أو في بعض الأحيان تشغل كمخازن أو عيادات طبية وهذا التعاقب في الاستخدام وعدم إجراء الصيانة اللازمة لها مما يؤدي إلى تسرع ظهور علامات التهرؤ عليها , وأخيراً بالنسبة للدور المسكونة من قبل الورثة قد تشغل بأكثر من عائلة واحدة مما يؤدي هذا إلى زيادة الضغط على مفاصل الوحدات السكنية , وكذلك عدم إجراء عمليات الصيانة إرجاء عمليات الصيانة من شخص لآخر وعلى فترات زمنية متباعدة أو لا يقومون بالصيانة والترميم أساساً وهذا من أكثر العوامل المؤثرة في ظهور علامات التهرؤ على الوحدات السكنية .

ثانياً:- الدراسات الإحصائية لخصائص الاقتصادية

إن توفر المعلومات لوحده لا معنى له بدون تحليلها و تحديد الأنماط التي تشكلها ، و اكتشاف شبكة العلاقات التي تحتويها و العمليات التي توّطرها . وتحليل بيانات رقمية لا يكون إلا بأسلوب كمي وإن أهم ما يميز هذا الأسلوب من غيره من أساليب البحث الأخرى ، هو أن فرضيات البحث تصاغ عادة بحيث تكون قابلة للاختبار باستخدام وسائل التحليل الإحصائي لذا فإن الباحثة سوف تقوم بإجراء اختبارات إحصائية لمعرفة مدى علاقة وتأثير العوامل المستخدمة في الدراسة الميدانية في التهرؤ الحضري .

العلاقة الارتباطية لمتغيرات الخصائص الاقتصادية :-

من خلال الجدول (6) والشكل (1) إن جميع المتغيرات الدخلة هي مقبولة الفرضية بتأثيرها على مشكلة التهرؤ وبدرجات متفاوتة وإن العلاقة قوية بين العينة والمتغيرات الاقتصادية وقد بلغت نسبة التأثير للعوامل الاقتصادية بين (36-95%) وقد قسمت الى مجموعات هي

1- المجموعة الأولى :- وتضم هذه المتغيرات (ملك صرف - عدد العاطلين - معدل الدخل أقل من مليون) إذا بلغت قيمة معامل الارتباط (r) على التوالي (.956 ، .931 ، .902) وبلغت قيمة (R²) على التوالي (0.913 ، 0.866 ، 0.813) وبدرجة ثقة (0.000) أي أن درجة الترابط عالية جدا ، إن هذه المتغيرات مترابطة لدرجة كبيرة جداً فارتفاع مستوى التهرؤ يرتبط بملكية الوحدة السكنية فكما كانت الوحدة السكنية ملك صرف كلما زاد درجة التهرؤ وهنا للوحدات المؤجرة كون المالك يهتم بالمرود الاقتصادي أكثر من إهتمامه بالوحدة نفسها كما أنه يرتبط بعدد العاطلين فقد بلغت قيمة (r) (0.902) أي أن امتلاك الوحدة السكنية مع انخفاض معدل الدخل أيضا يرتبط بموضوع التهرؤ من خلال انخفاض قدرة المالك على المعالجة .

جدول (6)

العلاقة الارتباطية بين متغيرات الخصائص الاقتصادية ومشكلة التهرؤ في مدينة سامراء لعام 2015

ت	العامل	r	R ²	القبول
---	--------	---	----------------	--------

1	عدد العاملين	0.833**	0.693	مقبول
2	عدد العاطلين	.931**	0.866	مقبول
3	معدل الدخل أقل من مليون	.902**	0.813	مقبول
4	معدل الدخل أكثر من مليون	.654**	0.427	مقبول
5	معدل الانفاق 100-500 الف	.855**	0.731	مقبول
6	معدل الانفاق 501-900 الف	.859**	0.737	مقبول
7	معدل الانفاق مليون فاكتر	.654**	0.427	مقبول
8	ملك الصرف	.956**	0.913	مقبول
9	الإيجار	.804**	0.646	مقبول
10	التجاوز	.607**	0.368	مقبول

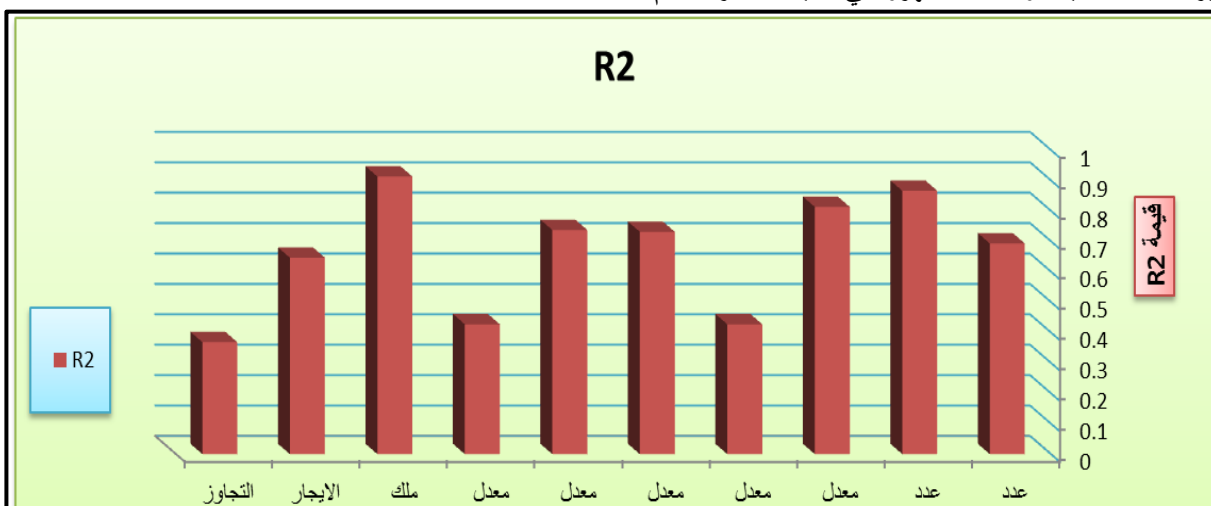
من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (6)

2- المجموعة الثانية :- وتتضمن المتغيرات (معدل الانفاق 501 - 900 - معدل الانفاق 100-500 الف - عدد العاملين - عائلية الوحدة السكنية ايجار) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (r) على التوالي (.859 ، .855 ، .833 ، .804) ، وبلغت قيمة (R²) (0.731 ، 0.693 ، 0.646) ان تأثير هذه العوامل على درجة التهرؤ تنحصر بين (64%-73%) كما ان هذه العوامل تسهم إلى حد كبير بمشكلة التهرؤ ، إذا أن انخفاض مقدار الانفاق (501-900 الف) بعدد العاملين بدرجة (68%) إلا أنه ارتفع مع معدل الانفاق (100-500الف) الى (79%) معنا ذلك أن إنخفاض مستوى قدرة العاملين على الانفاق إلى 500 الف دينار فقد ينعكس على القدرة الاقتصادية للعائلة وعدم قدرتها على ترميم الوحدة السكنية بمرور الزمن مما يزيد من فرص تدهورها المستمر ، فيما ارتفعت نسبة العاملين مع إيجار الوحدة السكنية الى (71%) إن العلاقة بين هذين المتغيرين قوية إذ أن أغلب العاملين يتواجدون في الوحدات السكنية المؤجرة بسبب انخفاض مستوى الدخل وهذا الموضوع أيضا له علاقة بالتهرؤ ذلك أن كثير من المستأجرين من العاملين لايجرون صيانه للوحدة السكنية كونها غير مملوكة لهم بالمقابل فإن أصحاب العقارات أو المؤجرين أيضا لايجرون الصيانة على الوحدة السكنية كونها مريحة اقتصاديه في كل أحوالها .

3- المجموعة الثالثة :- وتضم المتغيرات (معدل الانفاق مليون فاكتر - معدل الدخل مليون فاكتر - التجاوز) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (r) (.654 ، .654 ، .607) وقيمة (R²) على التوالي (0.427 ، 0.427 ، 0.368) ، إن زيادة قدرة الإنفاق مليون فاكتر قد ارتبط بدرجة كبيرة مع ملكية الوحدة السكنية فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (r) (.684) أي أن يزداد بمقدار (68%) مع ملكية الوحدة السكنية إلا أننا نجد انخفاض هذا المتغير مع الوحدة السكنية الإيجار إلى (46%) مع عدم وجود علاقة بين هذا المتغير والتجاوز ، إن ارتفاع معدل الدخل أكثر من مليون يزيد من فرص الحد من انتشار التهرؤ للوحدات السكنية لإرتفاع مستوى الدخل التي تساعد على إيجاد حلول سريعة لتدهور الوحدة السكنية ، كما إننا نجد أن عدد العاطلين قد ارتفع مع ملكية الوحدة السكنية (التجاوز) (61%) إي أن إعداد العاطلين يزداد بدرجة كبيرة في مناطق التجاوز مما يضيف عبئاً آخر على الوحدة السكنية من خلال كثافة الاشغال وانخفاض مستوى الدخل .

شكل (1)

مصفوفة الارتباط للمتغيرات الاقتصادية ومشكلة التهرؤ في مدينة سامراء لعام 2015



من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (6)

ثالثاً:- التحليل العاملي

تهدف طريقة التحليل العاملي إلى إيجاد مجموعة من العوامل الافتراضية التي تكون مسؤولة عن توليد الاختلافات في مجموعة مكونه من عدد كبير من متغيرات الاستجابة (6)

لقد تم استخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية وهو إحدى طرائق التحليل المتعدد للمتغيرات الذي يقوم بتحليل هيكل تباين البيانات ويحاول حصر أقل العوامل التي تسهم في تشكيل ظاهرة التهرؤ الحضري داخل المدينة .

إن استخدام هذه الطريقة هي لألقاء الضوء على وزن كل عامل من العوامل باستخدام الارتباط المتعدد والذي يبين وزن كل عامل من العوامل مع ظاهرة التهرؤ داخل المدينة ، وهنا تم استخدام (21) متغير تم انتقائها بعناية من قبل الباحثة لاعتقادها أن هذه المتغيرات هي من أكثر المتغيرات تأثيراً استناداً إلى بيانات الاستمارة الاستبائية وتم تحليل هذه البيانات المدخلة من خلال برنامج (Spss v22) ومن ثم تحويل البيانات الخطية إلى بيانات صورية لاحقاً من خلال برنامج (GISV10.4) وإنشاء خارطة رقمية للتوزيع الجغرافي لتأثير العوامل المؤثرة على أحياء المدينة .

1- تحليل العوامل المدخلة بواسطة التحليل العاملي :

أظهرت نتائج التحليل العاملي ومن خلال الجدول (7) للمتغيرات المؤثرة المنتخبة من قبل الباحثة وجود (6) عوامل تتجاوز قيمتها عن (1) صحيح وفسرت (69.13%) من مجموع التباين للخصائص المؤثرة على ظاهرة التهرؤ داخل المدينة، إلا أن ومن خلال تحديد انتشار المتغيرات للعامل ألا وهو (التهرؤ الحضري) عن طريق معامل الارتباط أطلق عليها (تشبع) وهي دلالة إحصائية الهدف منها هو تحديد ارتباط كل متغير بالعامل إلا أن الباحثة ومن خلال درجة التشبع تم تحديد (3)عوامل فقط من مجموع (6) عوامل (7)

جدول (7)

مصفوفة التباين للعوامل المختارة لعام 2015

ت	المتغيرات	القيم الذاتية الاولية			استخراج قيم التحميل التربيعية			معدل استخراج قيم الت		
		مجموع	نسبة التباين %	التراكمي %	مجموع	نسبة التباين %	التراكمي %	مجموع	نسبة التباين %	التراكمي %
1	رب الاسرة	6.118	29.134	29.134	3.375	16.070	16.070	6.118	29.134	134
2	مدة الإقامة 1-10 سنوات	3.874	18.449	47.583	1.903	9.064	25.134	3.874	18.449	583
3	رخص ثمن الارض	2.145	10.213	57.796	4.037	19.225	44.359	2.145	10.213	796
4	القرب من الاهل	1.814	8.638	66.435	2.683	12.779	57.137	1.814	8.638	435
5	بناء شرقي للداخل	1.343	6.395	72.829	1.507	7.174	64.312	1.343	6.395	829
6	بناء شرقي للخارج	1.304	6.208	79.037	1.012	4.819	69.131	1.304	6.208	037
7	بناء طابوق وجص	.929	4.422	83.460						
8	بناء طابوق واسمنت	.797	3.796	87.255						
9	بناء بلوك واسمنت	.673	3.205	90.460						
10	عدد مرات الصيانه	.543	2.587	93.047						

									1	
						94.981	1.933	.406	عدد مرات الصيانة	11
									2	
						96.337	1.357	.285	اضافة غرفة	12
						97.310	.973	.204	تبييض الجدران	13
						98.108	.797	.167	تردي الخدمات	14
						98.837	.729	.153	عدم ملائمة الموقع	15
						99.426	.589	.124	عدد العاطلين	16
						99.684	.258	.054	معدل الدخل اكثر من مليون	17
						99.898	.214	.045	الايجار	18
						99.958	.060	.013	التجاوز	19
						99.996	.039	.008	نقص خدمات المجاري	20
						100.000	.004	.001	ضيق الشوارع	21

من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (spss v22) ونتائج المتغيرات المختارة للبرنامج

ومن خلال الجدول (8) والذي يوضح العامل وقيمه الذاتية ونسبة التباين والمجموع التراكمي للتباين إذ بلغت القيمة الذاتية للعامل الأول (6.11) والعامل الثاني (3.87) والعامل الثالث (2.14) وهذه النسب تقابلها نسبة التباين في مصفوفة البيانات وقد بلغت على التوالي (29.13% و 18.44% و 10.21%) وهي تمثل (57%) من نسب التباين المكاني لخصائص التهرؤ داخل المدينة .

جدول (8)

التحليل العاملي للقيمة الذاتية ونسبة التباين للعوامل

العامل	القيمة الذاتية	نسبة التباين %	المجموع التراكمي %
العامل الاول	6.118	29.134	29.134
العامل الثاني	3.874	18.449	47.583
العامل الثالث	2.145	10.213	57.796

المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (7)

ومن خلال الجدول (9) يظهر لنا مصفوفة التشعب بطريقة المكونات الاساسية إذ يتضح وجود الكثير من المتغيرات إلا أن مقبوليتها الاحصائية وفقا للعوامل محددة فالعامل الأول بلغت عدد المتغيرات (10) متغيرات مؤثرة ، أما العامل الثاني فبلغت عدد المتغيرات (5) مؤثرة أما العامل الثالث فقد بلغت عدد المتغيرات (3) متغيرات مؤثرة ومن أجل تسهيل عملية التحليل للعوامل فإن هذه العوامل تعطى تسمية بالإعتماد على المتغيرات الأكثر ، المشكلة للعامل وهي كالآتي :

2- تحليل العامل الأول

من الجدول (9) يتضح أهمية هذا العامل في المرتبة الأولى وتتألف بنية هذا العامل من (10) متغيرات ذات دالة احصائية قوية بالعامل وتزيد درجة ارتباطها عن أقل متغير وهو (0.56) بلغت نسبة التباين لهذا العامل (29.13%) ولكن تباينت نسبة تأثير المتغيرات في العامل الأول على درجة التهرؤ باختلاف نسبها . إن هذا العامل ذو أهمية كبيرة إذ أن أغلب المتغيرات قد شكلت أهمية واضحة في تشكيل ظاهرة التهرؤ ومن خلال مصفوفة الارتباط العاملي (ملحق 27) يتضح أن مدة الاقامة (1-10 سنوات)⁽⁸⁾ قد شكلت نسبة مهمة لمعامل التأثير وهي

ذات علاقة قوية مع كل المتغيرات وهي كافية لظهور ظاهرة التهرؤ داخل الاحياء مع وجود ترابط مكاني بين هذه المتغيرات فالمتغير رخص ثمن الأرض قد إرتبط بشكل كامل مع البناء بالبلوك والاسمنت بدرجة تشبع (811). ومع تردي الخدمات (389). ومع عدد العاطلين والتجاوز ونقص خدمات المجاري وينسب على التوالي (-415) و(339) و(317). إن هذه المتغيرات تزداد في أحياء المدينة الجديدة أكثر من غيرها وهي أيضا ترتبط بمستوى انخفاض الدخل ضمن هذه الأحياء وهذا ينعكس على نوع البناء ألا وهو البناء بالبلوك الذي يعد من أكثر المواد تأثرا بظاهرة التهرؤ

جدول (9)

مصفوفة التشعب بطريقة المكونات الأساسية بعد تدوير المحاور لسنة 2015

المتغيرات	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس
رب الاسرة	-0.222	-0.427	0.698	0.036	-0.351	0.147
مدة الإقامة 1-10 سنوات	-0.645	-0.052	0.208	0.188	0.252	0.194
رخص ثمن الارض	0.804	-0.315	0.002	-0.255	-0.084	0.075
القرب من الاهل	-0.693	-0.300	0.044	0.100	-0.167	0.036
بناء شرقي للداخل	-0.724	-0.461	-0.233	0.147	-0.225	-0.191
بناء شرقي للخارج	0.335	0.206	-0.114	-0.739	0.170	0.378
بناء طابوق وجص	-0.867	-0.397	-0.013	-0.135	-0.015	-0.055
بناء طابوق واسمنت	-0.256	0.754	0.354	0.293	0.132	0.096
بناء بلوك واسمنت	0.886	-0.214	-0.161	-0.165	-0.091	-0.044
عدد مرات الصيانه 1	0.646	-0.227	0.263	0.284	0.115	0.232
عدد مرات الصيانة 2	-0.228	0.713	-0.108	-0.291	-0.231	-0.093
اضافة غرفة	0.429	-0.259	0.478	-0.124	0.260	-0.534
تبييض الجدران	-0.472	0.554	-0.204	0.208	-0.125	0.201
تردي الخدمات	0.749	0.170	0.193	0.466	-0.050	-0.225
عدم ملائمة الموقع	-0.148	-0.639	0.126	0.089	0.212	0.485
عدد العاطلين	-0.298	0.259	-0.315	-0.022	0.674	-0.352
معدل الدخل اكثر من مليون	-0.182	0.879	0.199	-0.063	-0.147	0.148
الايجار	0.157	-0.232	-0.733	0.423	-0.272	-0.139
التجاوز	0.564	0.034	-0.503	0.159	-0.028	0.380
نقص خدمات المجاري	0.593	0.417	0.188	0.486	-0.041	0.037
ضيق الشوارع	-0.106	-0.185	-0.156	0.332	0.516	0.244

من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (spss v22) نتائج البيانات المدخلة للمتغيرات المأخوذة من نتائج الاستمارة الاستثنائية

أما متغير القرب من الأهل فنجدته مرتبط بشكل واضح بالبناء الشرقي للداخل والخارج والبناء بالطابوق والجص وقد بلغت نسبة الارتباط على التوالي (1.000 و 0.585 و -0.354) إن هذه المتغيرات هي متغيرات مركبة فالقرب من الإهل دائما ما ينشأ ضمن الأحياء القديمة وهي نفس الأحياء التي تمتاز ببناء شرقي سواء كان للداخل وفي نفس الوقت فإنها نفس الأحياء التي يتركز فيها البناء بالجص والطابوق أما عدد مرات الصيانة لمرة واحدة فتتركز في الأحياء الجديدة لذلك فإنها ترتبط بشكل مباشر مع متغير تردي الخدمات (0.464) ومع التجاوز (0.415) ومع نقص المجاري (0.400) .

الاستنتاجات

- 1- تعد ظاهرة التهرؤ الحضري بمفهومها العصري هو تدهور يشمل كافة الجوانب الحضرية سواء كانت العمرانية أو الإجتماعية أو الإقتصادية أو الخدمية أو التنظيمية وهي ناتجة عن التطور الحضري للمدينة .
- 2- إن العوامل الإقتصادية كان لها أثر واضح وملحوس في تشكيل ظاهرة التهرؤ فالتباين في معدلات الدخل بين فئات المجتمع شجع على التلوث البصري من خلال تباين الوحدات السكنية ، فانخفاض معدلات الدخل تنعكس على طبيعة الوحدة السكنية من خلال نمط وشكل البناء وطبيعة المواد المستخدمة كما أن هذا الانخفاض أسهم في بروز العشوائيات نتيجة لانخفاض القدرة الاقتصادية على بناء الوحدة السكنية ويمكن ملاحظته في أحياء (المثنى ، الجبيرة الأولى ، الجبيرة الثالثة ، المثنى ، الافراز ، الكفاءات ، الخضراء) .
- 3- أكدت الدراسة الاستبائية أن المحور الإقتصادي قد شكل جانباً مهماً في تشكيل ظاهرة التهرؤ الحضري فأعداد العاملين ضمن مجتمع العينة بلغ (31.4%) فيما بلغت أعداد العاطلين عن العمل (68.6%) كما أوضحت انخفاض معدلات الدخل الشهري فقد بلغت نسبة الدخل (100-500 الف) (65.6%) من مجموع حجم العينة وهي حقائق اقتصادية انعكست على ظاهرة التهرؤ من حيث التشكيل كاختيار مواد البناء الرخيصة أو البناء العشوائي ومن حيث المعالجة التي تكون في تلك الظروف صعبة للغاية .
- 4 - من أجل تدعيم الدراسة الاستبائية استخدمت الدراسة الإحصائية متمثلة بالعلاقة الإرتباطية (بيرسون) والتي أوضحت بأن هناك علاقات إيجابية بين جميع المتغيرات مما يدعم متغيرات الإستمارة الاستبائية ، كما وتم استخدام التحليل العاملي لتوضيح عدد العوامل المؤثرة فقد بلغت ثلاثة عوامل بمقدار (17) متغير من أكثر المتغيرات تأثيراً بظاهرة التهرؤ والتي وصلت إلى (57%) من حجم الظاهرة .

التوصيات :-

- 1- أن يكون هناك تنسيق بين المؤسسات التخطيطية والإدارة المحلية داخل المدينة وضرورة العمل على بناء قاعدة بيانات حول طبيعة وحجم المشكلات التي ساهمت في بروز ظاهرة التهرؤ الحضري في المدينة لأن العلاج الحقيقي يصبح ناجحاً من خلال التشخيص الجيد للمشكلة . ولاسيما أنه ينعكس على الخطط والبرامج التي تتعلق بالمدينة ومستقبل التحضر وإدارة البيئة الحضرية.
- 2- ضرورة العمل على تكاتف الخبرات والجهود من أجل اعطاء حلول واقعية وجذرية لمشكلات المدينة بما يتناغم مع خصائصها الدينية والإجتماعية والإقتصادية .
- 3- إن معالجة ظاهرة التهرؤ ضمن اليات التجديد الحضري ينبغي أن تشمل المدينة ككل كون المدينة هي كائن حي معقد مترابط الأجزاء لذلك فإن المعالجة الجزئية لن تعطي نتائج ايجابية ضمن البيئة الحضرية لترابط الأحياء جميعاً بجسد واحد هو المدينة.

المصادر

- 1- حسام الدين زكي ، " خصائص القوى العاملة للعاملين في القطاع الخاص والعاطلين عن العمل في محافظة البصرة لسنة 2007 " ، مجلة العلوم الاقتصادية ، العدد 22، 2008 ، ص3 .
- 2- رياض عبدالله احمد ، تحليل مقارن للنمو العمراني لمدينتي تكريت وسامراء ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، 2011 ، ص40 .
- 3- عادل عبدالغني محجوب وسهام صديق خروفة ، الاقتصاد الحضري (نظرية وسياسة)، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 ، ص16 .
- 4- السيد عبدالعاطي السيد ، علم الاجتماع الحضري ، ج2 ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 ، ص292 .
- 5- محمد محمود الجوهري ، علم اجتماع البيئة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 ، ص154 .
- 6- لؤي طه محمد ونزار شاكر محمود ، " تطبيق اسلوب التحليل العاملي Factor Analysis لمؤشرات التنمية الحضرية لمدينة الرمادي " ، المجلة العراقية لدراسات الصحراء ، المجلد 4 ، العدد 2 ، 2012 ، ص73 .
- 7- ان المتغيرات التي تزيد عن (1) صحيح هي (6) متغيرات الا ان الباحثة حددت ثلاثة عوامل فقط اذ ان العوامل (4و5و6) تم استبعادها كون نسبة التباين فيها اقل من 10% وهو مؤشر ضعيف لدرجة التباين ، كما ان العوامل المستبعدة تقتصر مكوناتها على متغير واحد او اثنين وهذا يعني انها تعكس عوامل فريدة لاتخدم الفروض في الكشف عن تركيب التهرؤ الحضري في احياء المدينة
- 8- الدراسة الميدانية المعتمدة على الاستمارة الاستبائية .

أعداد العاملين والعاطلين عن العمل لحجم عينة الدراسة لأحياء مدينة سامراء لعام 2015

اعداد العاملين والعاطلين				اعداد العاملين والعاطلين			
العاطلين	العاملين			العاطلين	العاملين		
139	91	القادسية	14	92	113	الأمم	1
281	141	الشهداء	15	86	72	البورحمن	2
132	86	العروشيبة	16	207	87	القاطول	3
214	85	الجبيرة الثانية	17	206	85	البونيسان	4
75	39	صلاح الدين	18	190	93	الهادي	5
135	46	المتنى	19	371	197	المعتصم	6
235	114	الخضراء	20	104	43	المستشفى	7
107	53	الإفراز	21	230	108	الزراعة	8
69	31	الشرطة	22	452	106	السكك	9
161	53	الجبيرة ثالثة	23	114	36	المعلمين	10
44	16	الكفاءات	24	249	120	الأدوية	11
4495	2057			347	98	الضباط	12
				255	144	الجبيرة الأولى	13

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على الاستمارة الاستبيانبة

اعداد العاملين والعاطلين عن العمل ونسبتهم المئوية حسب الفئات العمرية لأحياء مدينة سامراء لعام 2015

العاطلين و%		عدد العاملين و%				الاحياء		ت
%	عدد العاطلين	%	اكثر من 64	%	15 - 64 سنة	%	اقل من 15 سنة	
4.7	62	2.7	3	85.8	97	11.5	13	الأمم

1.2	16	6.9	5	88.9	64	4.2	3	البورحمن	2
4.6	60	2.3	2	93.1	81	4.6	4	القاطول	3
6.5	85	4.7	4	84.7	72	10.6	9	البونيسان	4
4.4	57	1.1	1	86	80	12.9	12	الهادي	5
6.3	82	3.1	6	74.1	146	22.8	45	المعتصم	6
4.5	59	2.3	1	88.4	38	9.3	4	المستشفى	7
3.2	42	4.6	5	88.9	96	6.5	7	الزراعة	8
7.4	97	4.7	5	91.5	97	3.8	4	السكك	9
2.1	27	16.6	6	80.6	29	2.8	1	المعلمين	10
11.6	151	10.8	13	81.7	98	7.5	9	الأدوية	11
6	79	4	4	77.6	76	18.4	18	الضباط	12
4.2	55	4.2	6	86.8	125	9	13	الجبيرية الأولى	13
4.5	59	1.1	1	86.8	79	12.1	11	القادسية	14
7.2	94	4.3	6	76.6	108	19.1	27	الشهداء	15
2.4	32	4.6	4	84.9	73	10.5	9	العروشية	16
4.7	61	5.9	5	83.5	71	10.6	9	الجبيرية الثانية	17
2.8	36	7.7	3	71.8	28	20.5	8	صلاح الدين	18
1.5	19	4.3	2	93.5	43	2.2	1	المتنى	19
3.9	51	5.6	7	84.7	105	9.7	12	الخضراء	20
3.1	41	9.4	5	71.7	38	18.9	10	الإفراز	21
1.2	16	6.5	2	93.5	29	0	-	الشرطة	22
1.5	20	3.8	2	84.9	45	11.3	6	الجبيرية الثالثة	23
0.5	7	0	-	100	16	0	-	الكفاءات	24
100	1308	4.8	98	83.8	1734	11.4	235	المجموع	

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على نتائج الاستمارة الاستبائية

ملحق (3)

معدل الدخل الشهري والانفاق الشهري للأسرة حسب الاحياء لمدينة سامراء لعام 2015

ت	الاحياء	معدل الدخل الشهري			معدل الانفاق الشهري		
		500-100 الف	900 -501 الف	مليون فاكثر	500 -100 بالألف	900 - 501	مليون فاكثر
1	الأمام	22	10	-	10	14	8
2	البورحمن	20	2	-	17	3	2
3	القاطول	25	18	-	20	17	6
4	البونيسان	37	11	1	22	20	7

6	15	17	1	15	22	الهادي	5
4	17	47	-	6	62	المعتصم	6
5	8	6	-	9	10	المستشفى	7
8	16	13	3	7	27	الزراعة	8
18	18	34	9	24	37	السكك	9
6	5	7	4	8	6	المعلمين	10
14	22	28	3	19	42	الأدوية	11
21	24	19	7	13	44	الضباط	12
10	15	27	1	20	31	الجبرية الأولى	13
18	8	9	5	21	9	القادسية	14
14	22	14	3	14	33	الشهداء	15
9	13	15	2	7	28	العموشية	16
3	14	26	-	11	32	الجبرية الثانية	17
-	9	5	-	1	13	صلاح الدين	18
3	7	13	-	5	18	المتنى	19
11	14	25	2	15	33	الخضراء	20
1	7	11	-	5	14	الإفراز	21
8	9	2	2	14	3	الشرطة	22
4	13	11	-	12	16	الجبرية الثالثة	23
1	4	5	-	1	9	الكفاءات	24
187	314	403	43	268	593	المجموع	

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على نتائج الاستمارة الاستبائية

ملحق (4)

تملك الاسرة لواسطة نقل ونوعها حسب الاحياء لمدينة سامراء لعام 2015

لاتملك	نوع واسطة النقل المملوكة					الاحياء	ت
	سيارة خصوصي	سيارة اجرة	سيارة حمل	دراجة نارية	دراجة هوائية		
8	13	2	2	9	6	الأمام	1
4	7	2	4	2	3	البورحمن	2
1	30	1	1	5	3	القاطول	3
10	28	-	1	5	8	البونيسان	4
10	10	4	5	2	8	الهادي	5
16	32	4	7	9	30	المعتصم	6
5	12	1	-	-	4	المستشفى	7
1	20	4	4	5	9	الزراعة	8

4	12	4	5	8	26	السكك	9
1	4	5	2	1	13	المعلمين	10
8	13	3	2	6	32	الأدوية	11
-	11	4	3	6	48	الضباط	12
1	19	5	2	3	33	الجبرية الأولى	13
3	10	4	7	2	20	القادسية	14
-	13	7	8	8	31	الشهداء	15
5	6	2	6	3	20	العروشية	16
-	7	5	8	10	18	الجبرية الثانية	17
6	-	1	4	-	3	صلاح الدين	18
5	6	2	1	4	10	المتنى	19
5	10	4	6	6	26	الخضراء	20
-	6	5	1	7	9	الإفراز	21
1	2	-	-	2	14	الشرطة	22
2	13	4	3	-	11	الجبرية ثالثة	23
-	3	1	1	1	6	الكفاءات	24
96	206	93	79	89	472	المجموع	

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على نتائج الاستمارة الاستبيان

ملحق (5)

ملكية السكن للأسرة حسب الاحياء لمدينة سامراء لعام 2015

ت	الاحياء	ملكية السكن			
		ملك صرف	ايجار	تجاوز ملك	تجاوز ايجار
1	الأمام	19	11	-	2
2	البورحمن	13	8	-	1
3	القاطول	32	9	-	1
4	البونيسان	40	7	1	1
5	الهادي	30	7	-	1
6	المعتصم	50	14	2	2
7	المستشفى	17	2	-	-
8	الزراعة	28	7	-	2
9	السكك	45	13	1	11
10	المعلمين	15	1	-	2
11	الأدوية	37	18	3	-
12	الضباط	53	10	-	1
13	الجبرية الأولى	40	7	4	-

14	القادسية	28	7	-	-	-
15	الشهداء	42	8	-	-	-
16	العروشية	33	4	-	-	-
17	الجبيرية الثانية	27	10	5	1	-
18	صلاح الدين	9	4	1	-	-
19	المثنى	17	5	1	-	-
20	الخضراء	39	9	1	1	-
21	الإفراز	11	6	2	-	-
22	الشرطة	10	6	3	-	-
23	الجبيرية الثالثة	21	4	1	2	-
24	الكفاءات	8	2	-	-	-
	المجموع	664	179	25	12	24

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على نتائج الاستمارة الاستبيانينة

ملحق (6)

مصفوفة الارتباط المتعدد للخصائص الخدمية وعلاقتها بمشكلة التهرؤ لعينة الدراسة لمدينة سامراء لعام 2015

العامل	العينة	العي نة	خدما ت الماء كافية	خدما ت الكهر باء جيدة	نقص الخدما ت بسبب عدالة التوزي ع	نقص الكهر باء بسبب تهالك الشبكا ت	نقص الخدما ت التعليم ية	نقص الخدما ت الصد ية	نقص الخدما ت الترفيه ية	نقص الخدما ت المجاري	ضيق الشوار ع	البطالة
العينة	Correlati on	1	.933 **	.870 **	.726 **	.532 **	.429 *	.650 **	.875* *	.553 **	.599 **	.680 **
	(2- tailed)		.000	.000	.000	.007	.036	.001	.000	.005	.002	.000
خدمات الماء كافية	Correlati on		1	.817 **	.666 **	.464 *	.383	.452 *	.814* *	.350	.536 **	.537 **
	(2- tailed)			.000	.000	.022	.065	.027	.000	.094	.007	.007
الماء غير	Correlati on			.040	.080	.140	.090	.443 *	.079	.473 *	.094	.325
	(2- tailed)			.852	.709	.516	.677	.030	.715	.019	.661	.122
خدمات	Correlati on			1	.458	.212	.452	.580	.773* *	.468	.498	.680

**	*	*	*	**	*		*					on	الكهربيا
.000	.013	.021	.000	.003	.027	.321	.025					(2-tailed)	
.429	.408	.341	.638*	.276	.003	.630**	1					Correlation	نقص الخدمة
												(2-tailed)	
.036	.048	.103	.001	.192	.987	.001							
.422	.335	.250	.628*	.494*	.301	1						Correlation	نقص الكهربيا
												(2-tailed)	
.040	.110	.239	.001	.014	.152								
.517**	.201	.128	.556*	.614**	1							Correlation	نقص الخدمة
												(2-tailed)	
.010	.347	.550	.005	.001									
.638**	.527**	.653**	.660*	1								Correlation	نقص الخدمة
												(2-tailed)	
.001	.008	.001	.000										
.777**	.591**	.387	1									Correlation	نقص الخدمة
												(2-tailed)	
.000	.002	.062											
.649**	.631**	1										Correlation	نقص خدمات
												(2-tailed)	
.001	.001												
.666**	1											Correlation	ضيق

.000												(2-tailed)	الشوارع
1												Correlation	البطالة
												(2-tailed)	

من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (spss v22)

